الـ22 من مايو .. ميلاد تاريخ مجيد.. لعهد جديد.. متألق بإنجازات الحياة الوحدوية الديمقراطية والتنموية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

الخميس 22 مايو 2008 م - العدد (14121) السنة الأربعون

14 أكتوبر

### رئيس الجمهورية في خطاب وجهه إلى شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني :

# وحدتنا هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي

## الوحدة اليمنية هي الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي

## توجيه الحكومة بوضع المعالجات لتخفيف معاناة المواطنين من ارتفاع الأسعار

## الحث على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين

صنعاء /سبأ:

وجه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس خطاباً الى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية 22مايو تطرق فيه الى عدد من القضايا الوطنية والسياسية والاقتصادية والتنموية بالاضافة الى العديد من القضايا الاقليمية والعربية .

وقال في خطابه :«علينا أن نحافظ على وحدتنا التي هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي؛ لأنها الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي، فالوحدة هي القوة والمنعة، والفرقة هي الضعف والشتات والوهن».

وأضاف« إن الديمقراطية هي رديف الوحدة وستظل خيارنا الذي لا رجعة عنه؛ وهي الرأي والرأي الآخر، وينبغي أن يمارسها الجميع بمسؤولية وطنية؛ وان يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن ونهضته وأمنه واستقراره.» وقال « إن نجاح انتخابات المحافظين هي الخطوة الأولى التي ستليها خطوات أخرى بإذن الله على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات, وذلك وفاءً لما تضمنه البرنامج الانتخابي الذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الأصعدة التنموية والإستراتيجية».

**وفيمايلي نص الخطاب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج.. يسعدني أن أتحدث إليكم في هذا اليوم المجيد الذي نحتفل فيه بالعيد الثامن عشر لإعادة تحقيق الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية.

وأهنئكم بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي تحل علينا والوطن يشهد الكثير من التحولات الهامة على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية وغيرها، وفي مقدمتها الحدث الديمقراطي الهام المتمثل في انتخابات المحافظين؛ وهي الخطوة الأولى التي ستليها خطوات أخرى بإذن الله على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات وذلك وفاءً بالوعد وترجمة لما جاء في البرنامج الانتخابي والذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الاصعدة التنموية والاستراتيجية ومنها: تعزيز استقلال القضاء، واصدار قانون مكافحة الفساد.. وقانون الذمة المالية، وإنشاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار واعتماد نظام النافذة الواحدة من خلال الهيئة العامة للاستثمار وغيرها من الخطوات.

### الإخوة المواطنون ..الأخوات المواطنات..

ان التحديات التي تواجه بلادنا في المرحلة الراهنة كثيرة، ومنها ما فرضته المتغيرات الاقتصادية الدولية من تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني.. وما تسببت فيه من ارتفاع في الأسعار، وهو ما يفرض على الحكومة وأجهزتها المختصة وضع المعالجات الكفيلة بالتخفيف من معاناة المواطنين.. واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المتلاعبين بالأسعار.. بالإضافة إلى تشجيع المزارعين.. وتقديم كافة التسهيلات لهم والتوسع في الرقعة الزراعية لإنتاج الحبوب ، وبما يحقق الأمن الغذائي لشعبنا، وكذلك تشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية.. وتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تستوعب أكبر عدد من القوى العاملة.

وهناك العديد من المشاريع التي يجري تنفيذها حالياً، سواء مشروع تصدير الغاز الطبيعي من (مأرب-بلحاف) أو المشاريع الصناعية وشبكة الطرق والاتصالات والتعليم والصحة والطاقة والإسكان وغيرها، ونحث الحكومة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين خاصة في المجالات التي تحقق أهداف التنمية.

### الإخوة المواطنون الأعزاء..

لا شك في أنكم تتابعون تطورات الأوضاع في بعض مديريات محافظة صعدة نتيجة لفتنة التمرد التي أشعلها الحوثي، ولقد حرصت الدولة منذ الوهلة الأولى على احتواء هذه الفتنة حقناً للدم اليمني وإحلال السلام والأمن في تلك المديريات، وشكلت عدة لجان من العلماء والأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية ومجلسي النواب والشورى، واستجبنا للجهود التي تبذلها دولة قطر الشقيقة برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، ولكن عناصر التمرد والفتنة لم تستجب للجهود الوطنية والمساعي الأخوية وظلت في غيِّها وارتكاب الأعمال الإرهابية ضد المواطنين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وأفراد القوات المسلحة والأمن، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، وقطع الطرقات العامة وإخافة السبيل وإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في تلك المديريات بمحافظة صعدة.

وإزاء كل الجرائم التي ارتكبتها تلك العناصر وأخرها ما حدث ضد المصلين في أحد مساجد صعدة؛ فإن الدولة سوف تضطلع بمسئوليتها الوطنية والدستورية والقانونية لفرض سلطة النظام والقانون.. وحماية الوطن والمواطنين، وتتحمل تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون المسئولية الكاملة لعدم استجابتها لصوت العقل.

### الإخوة المواطنون ..

وبهذه المناسبة ندعو كل القوى السياسية في الوطن إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري أمثل؛ لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن، وعدم عرقلة مسيرة البناء والتنمية والاستثمار، والابتعاد عن نشر ثقافة الكراهية والبغضاء في المجتمع.. فالوطن بحاجة إلى جهود كل أبنائه بدون استثناء؛ من أجل التنمية والبناء وترسيخ الأمن والاستقرار؛ لأنه لا تنمية بدون أمن واستقرار.

كما ندعو إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم.. والاستفادة من كافة الأحداث في الداخل والخارج، وعلينا أن نحافظ على وحدتنا التي هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي؛ لأنها الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي، فالوحدة هي القوة والمنعة، والفرقة هي الضعف والشتات والوهن.

### الإخوة المواطنون الكرام ..

أن الديمقراطية التي هي رديف الوحدة ستظل خيارنا الذي لا رجعة عنه؛ وهي الرأي والرأي الآخر، وينبغي أن يمارسها الجميع بمسؤولية وطنية؛ وان يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن ونهضته وأمنه واستقراره.

الإخوة الأعزاء.. ياأبطال القوات المسلحة والأمن..

ان القوات المسلحة والأمن هي رمز وحدتنا الوطنية وصانعة انتصارات الوطن والثورة، والحامية للشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية والوحدة الوطنية، وسنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الشامخة كل الاهتمام والرعاية، وتحسين أحوال منتسبيها معيشياً وعلمياً وعسكرياً، ومواصلة تزويدها بكل الإمكانات والتجهيزات التقنية المتطورة لتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية؛ لأنها الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات.

### الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

إننا نتابع باهتمام التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم وفي مقدمتها ما يجري في لبنان وفلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها.. ونؤكد أهمية اللجوء إلى الحوار لمعالجة كافة القضايا بعيداً عن لغة العنف والقوة.. ونبارك ماتوصل إليه الحوار الجاري في قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية برعاية الجامعة العربية، وندعو إلى العمل على كل ما من شأنه خدمة مصالح لبنان وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية، كما نعبر عن استغرابنا للصمت الدولي المؤسف إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان وحصار جائر، ونؤكد على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني وتجاوز الخلافات بين حركتي فتح وحماس وغيرها في ضوء ما تم التوقيع عليه في صنعاء وأقرته القمة العربية في دمشق.

كما ندعو كافة الأطراف في العراق الشقيق بمختلف أطيافهم السياسية والاجتماعية إلى الجلوس على طاولة الحوار ووضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار ما يحقق الوفاق فيما بينهم وبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل ومزدهر. ونؤكد مجدداً دعمنا لكافة الجهود المبذولة من أجل المصالحة وإحلال السلام في الصومال الشقيق، كما نعبر عن تضامننا مع السودان الشقيق، بما يحافظ على أمنه واستقراره وسيادته ووحدته الوطنية.

### الإخوة المواطنون الأعزاء..

أنه وفي إطار احتفالاتنا بهذه المناسبة الوطنية الغالية سوف يتم تدشين العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المجالات وبتكلفة تبلغ أكثر من

أربعمائة مليار ريال.. وهكذا هي احتفالاتنا بأعيادنا الوطنية.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً السداد والتوفيق لما فيه خدمة الوطن.

وكل عام وأنتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## عناصر التمرد والفتنة في صعدة لم تستجب للجهود والمساعي الوطنية

## الدولة ستضطلع بمسؤولياتها الوطنية والدستورية لفرض النظام وحماية الوطن والمواطنين

## دعوة القوى السياسية إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري لمعالجة القضايا التي تهم الوطن

## الدعوة إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم بين أبناء الوطن الواحد

## التأكيد على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني

## نبارك اتفاق قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية ونعلن تضامننا مع السودان

مبعث فخرنا

فيصل الصوفي

قال رئيس الجمهورية في البيان السياسي الذي وجهه للأمة مساء أمس إن الوحدة مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر لكل عربي وحدوي، وحقا هي كذلك بالنسبة لنا نحن اليمنيين وبالنسبة للوحدويين العرب الذي أصبحوا يتزايدون بعد أن كانت المشاعر والثقافة الوحدوية قد منيت بنكسة في العقدين الأخيرين جراء هزيمة المشروع القومي والحضاري على يد أنصاره وخصومه على حد سواء.

وهذا الإلحاح الدائم على التذكير بالوحدة اليمنية في كل المناسبات مبرر بالنظر إلى مكانة وأهمية الحدث الذي أنجزه اليمنيون يوم 22 مايو 1990م وبالنظر أيضاً إلى أن الوحدة اليمنية أو الوحدة الوطنية صار لها خصوم مجاهرون بخصومتهم لها هنا في الداخل، بينما الخطر الخارجي عليها، وهو الخطر الحقيقي قد زال لعوامل إقليمية ودولية.

يصعب على المرء أن يتصور وجود خصوم للوحدة يعيشون على خيرها ومطمئنون بديمقراطيتها، ومع ذلك لهؤلاء وجود حقيقي بيننا، ومن حسن الطالع أن خصومتهم هذه مردها إلى الأخطاء اليومية التي تقع في سياق الإداءات العامة، وليس خصومة للوحدة بذاتها حتى أنه بات من الملاحظ تراجع النزعات المناطقية أو الانفصالية لدى أفراد وشخصيات عامة بمجرد زوال الخطأ أو الحصول على حق أو مصلحة، وطبعا حقوق الناس لابد أن تضمن ومصالحهم يجب أن تكفل ما دامت مشروعة حتى يستردوا مشاعر الفخر والاعتزاز بوحدتهم بعد أن هجروها أو كتموها أو ضحوا بها كرد فعل عفوي تجاه أنماط من السلوك غير المحبب لدى العاملين للوحدة أو الخائفين عليها.. إجمالاً هي حقاً مبعث للفخر والابتسام والاعتزاز وعلينا أن نحميها بالثقافة الوطنية والعمل برؤية وطنية.

### رئيس الجمهورية يقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ(18)

## المهنئون: انتخاب المحافظين محطة تحول بارزة في مسيرة النضج الديمقراطي وترجمة صادقة للبرنامج الانتخابي للرئيس

صنعاء / سبأ:

أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ظهر أمس، حفل استقبال كبير بدار الرئاسة بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية، حضره الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، والإخوة يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب، والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء، وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى، والقاضي عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا، ومستشارو رئيس الجمهورية، وأعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى، والعلماء ومناضلو الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة، وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية و منظمات المجتمع المدني والقيادات النسائية والشبابية والقيادات العسكرية والأمنية ورجال المال والأعمال والمستثمرون والشخصيات الإجتماعية ورؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بصنعاء وممثلو وسائل الإعلام المحلية والخارجية .

وقد تبادل فخامة الأخ الرئيس، مع جموع الحاضرين التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية(22 مايو).

وأكد المهنئون على عظمة هذه المناسبة الوطنية الغالية التي غيرت وجه اليمن واقترنت بها انطلاقته الكبرى على دروب التطور والتقدم، وارتبطت بها الإنجازات والتحولات العظيمة، بعد أن أنهى شعبنا بوحدته عهود التشطير بكل ما تعنيه من فرقة وتمزق، وحقق وحدة الوطن اليمني التي شكلت أساسا راسخا لمداميك بنائه وتطوره الشامل.. منوهين إلى دلالات ومعاني تزامن احتفالات شعبنا بهذه المناسبة الغالية هذا العام مع حدث ديمقراطي هام يتمثل بانتخابات المحافظين والتي تتوج الإنجازات الديمقراطية والمكاسب والمنجزات الوطنية الهامة التي تحققت

للوطن في مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية وغيرها، والإنجازات المتعاظمة التي تشهدها الساحة اليمنية يوما عن يوم وذلك في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس.

واعتبروا انتخابات المحافظين محطة تحول بارزة في مسيرة النهج الديمقراطي وترجمة صادقة لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس بشأن توسيع صلاحيات المجالس المحلية وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة الشأن المحلية وبما من شانه التمهيد للانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات والحد من المركزية المالية والإدارية .

وأكد المهنئون أن الجمهورية اليمنية قطعت، بحمد الله، وبفضل تعاون كل أبناء الشعب الأوفياء وقواه السياسية والاجتماعية الخيرة، أشواطا كبيرة على درب البناء والتنمية والتقدم والنهضة.. مؤكدين أن الوطن يتسع لكل أبنائه وعلى الجميع العمل الجاد والدؤوب لتحقيق كل ما من شأنه الرقي بالوطن ورفعة أبنائه.. منوهين بما تتسم به شخصية فخامة الأخ الرئيس، القيادية من الصفات والسجايا الإنسانية النبيلة المعبرة عن أصالة جوهره الإنساني والأخلاقي الرحب، وتسامحه وحرصه على لم شمل الصف الوطني والعربي، والعمل على كل ما من شأنه خدمة الوطن والأمة، إلى جانب ما يتميز به من صفات قيادية فذة تجمع مابين الحنكة والحكمة، ما مكنه من قيادة سفينة الوطن إلى بر الأمان والتصدي بكل شجاعة ورباطة جأش للتحديات التي واجهت الوطن بكل مهارة وحنكة، وإفشال المؤامرات وإحباط كل الفتن التي استهدفت ومازالت تستهدف المساس بأمن الوطن واستقراره والنيل من مكاسب الثورة والوحدة .

وأشاد المهنئون بالقرارات والخطوات الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية، والهادفة إلى النهوض المستمر بالوطن وتعزيز التلاحم وإرساء مبدأ الحوار لمعالجة كل ما يعترض سير عملية التنمية سواء بمؤثرات داخلية أو خارجية وبما يخدم مصالح الوطن العليا ويحقق الانطلاق بمسيرة البناء والتقدم نحو آفاقا واسعة ورحبة تلبي الآمال والتطلعات الوطنية في النهوض والازدهار.

وتمنى الحاضرون لفخامة رئيس الجمهورية، بهذه المناسبة، موفور الصحة والسعادة، ولشعبنا اليمني المزيد من التقدم والرقي.. سائلين المولى عز وجل، ان يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية وقد تحققت لشعبنا مزيداً من الإنجازات وترجمة تطلعاته على درب النهوض والتقدم والازدهار.

ووسط ابتهاج الجميع وفرحتهم بهذه المناسبة الوطنية الغالية.. قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بقطع (تورتة) العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية، متبادلا التهاني مع الجميع .. سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية العظيمة وقد تحقق لوطننا وشعبنا المزيد مما يتطلع إليه على دروب البناء والنهضة والتقدم .